

## الباب الرابع

### تحليل البيانات ومناقشتها

#### أ. لمحة عن ميدان البحث

١. نبذة تاريخية عن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في بنجرماسين

تأسست مدرسة متوسطة الدولة "مولوارمن" منذ عام ١٩٧٩ استناداً إلى قرار مشترك بين ثلاثة وزراء، وهم: وزير التربية والتعليم، ووزير الداخلية، ووزير الشؤون الدينية، برقم ٦ لسنة ١٩٧٥، ورقم ٣٧/و/١٩٧٥، ورقم ٣٦ لسنة ١٩٧٥ بتاريخ ٢٤ مارس ١٩٧٥. وفي عام ١٩٧٨، بموجب قرار تأسيس المدرسة الصادر عن مكتب وزارة الشؤون الدينية في المنطقة (التي تُعرف الآن بوزارة الشؤون الدينية)، برقم ك م أ ١٦ بتاريخ ١٦ مارس ١٩٧٨، ورقم الإحصاء المدرسي ٢٠١٢.٣٠.١٠.٦٣٧.٢١١، تأسست مدرسة متوسطة الدولة "مولوارمن" في مدينة بنجرماسين، مستخدمة المنهج الدراسي لعام ١٩٧٦.

كان اسم هذه المؤسسة التعليمية سابقاً "ف.ج.أ.ن" لمدة أربع سنوات. وقد تم تغيير اسم هذه المؤسسة وفقاً لقرار وزارة الشؤون الدينية بالتعاون مع وزارة التربية والثقافة، ووفقاً لقانون التعليم رقم ٢٣ لسنة ٢٠٠٤ أصبحت مدرسة متوسطة مولوارمان مؤسسة تعليمية من نوع التعليم المتوسط. وبناءً على قرار وزير الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا رقم ٦٧١ بتاريخ ١٧ نوفمبر ٢٠١٦ بشأن تغيير أسماء المدارس الثانوية الدينية الحكومية والمدارس المتوسطة الدينية والمدارس الابتدائية الدينية الحكومية في محافظة كاليمنتان الجنوبية، فقد تغير اسم المدرسة إلى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في بنجرماسين. وتقع هذه المدرسة في شارع باتو بناوا رايا، مجمع مولوارمان، في حي تلوك دلام، منطقة بانجارماسين الوسطى، مدينة بنجرماسين، محافظة كاليمنتان الجنوبية.

تبلغ مساحة الأرض كلها ٤٧٤٠ مترًا مربعًا، ومساحة المباني ٣٩٠٠ مترًا مربعًا. وأما حدود موقع مبنى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في بنجرماسين التي تقع في شارع باتو بناوا رايا فهي كما يلي: من الشرق تحدها المدرسة المتوسطة الرسمية الثانية بنجرماسين، ومن الجنوب تحدها المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين، ومن الغرب تحدها منازل السكان، ومن الشمال تحدها منازل السكان.

منذ تأسيس المدرسة الثانوية الدينية الحكومية الثانية في بانجرماسين سنة ١٩٧٨م إلى الوقت الحاضر، شهدت هذه المدرسة عدة تغييرات في قيادة المديرين. أما تسلسل القيادات في المدرسة الثانوية الدينية الحكومية الثانية في بنجرماسين فهو كما يلي: سيف الدين دهلان (١٩٧٩-١٩٨٠)، الدكتور راعي شكور (١٩٨٠-١٩٨٥)، سيف الدين دهلان (١٩٨٥-١٩٩٣)، الدكتور الحاج محمد أريفين (١٩٩٣-١٩٩٧)، الدكتور بحر الدين نور (١٩٩٧-٢٠٠٤)، الحاجة فريدة (٢٠٠٤-٢٠٠٦)، الدكتورة حليلة السعدية (٢٠٠٦-٢٠١١)، الدكتور الحاج محمد أدنان، الماجستير (٢٠١١-٢٠١٨)، رسمواري (٢٠١٨-٢٠١٩)، الدكتور ريدوانشاه الماجستير (٢٠١٩-حتى الآن).

٢. الرؤية والرسالة والأهداف المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في بنجرماسين.

إنّ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في بنجرماسين تسعى إلى تحقيق رؤيتها المتمثلة في إنشاء مدرسة متميزة ذات ثقافة بيئية إسلامية، حيث لا يقتصر تميز الطلبة على الجانب الأكاديمي فحسب، بل يمتد ليشمل بناء شخصية قائمة على القيم الإسلامية والاهتمام بالبيئة .

ولتحقيق هذه الرؤية، تعمل المدرسة على تطوير رسالتها من خلال إنشاء بيئة مدرسية دينية، ممتعة، آمنة ومسؤولة، بالإضافة إلى تحسين الأنشطة الأكاديمية

عبر تمكين الاحتراف المهني للمربين والعاملين في المجال التربوي، وتشجيع نمو المواهب والميول لدى الطلبة في مختلف المجالات بما يتناسب مع اهتماماتهم وقدراتهم. وعلى وجه العموم، تهدف المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في بنجرماسين إلى تخريج أفراد مؤمنين ومتقين لله سبحانه وتعالى، ذوي أخلاق كريمة، يتمتعون بالشخصية المستقلة، الصلابة، الذكاء، الإبداع، والمهارة في شتى المجالات، منضبطة، ذوي روح عمل عالية، ومهنيين في أداء المهام والمسؤوليات، منتجين، وأصحاب بدنياً ونفسياً، حتى يكونوا قادرين على الإسهام الفعّال في المجتمع. كما تسعى المدرسة إلى ترسيخ روح الوطنية، حب الوطن، التضامن الاجتماعي العالي، الوعي بتاريخ الأمة، وتقدير جهود الأبطال كشكل من أشكال الاحترام لنضال الأسلاف، بالإضافة إلى التوجه المستقبلي بالاستعداد لمواجهة التحديات العالمية وتطورات العصر.

وإلى جانب الهدف العام، فإنّ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في بنجرماسين تضع أهدافاً خاصة تركّز على تنمية القيم الموجودة في المدرسة والحفاظ عليها، والتي تشمل: ترسيخ العقيدة الإسلامية، الأخلاق الكريمة لبناء شخصية إسلامية في الحياة اليومية، رفع مستوى القيم العلمية من خلال بناء ثقافة تعليم نشطة ومبتكرة، غرس روح الأسرة والتعاون لخلق بيئة مدرسية متناغمة، تشجيع الاستقلال، والاقتصاد، وتحمل المسؤولية في الحياة الاجتماعية والأكاديمية، ترسيخ ثقافة الحياة البسيطة والمبدعة كجزء من الفكر الإسلامي المبتكر، وتحقيق جودة خريجي المدرسة الذين يتمتعون بتوازن في الجوانب السلوكية، المعرفية، والمهارية بحيث يكونون قادرين على المنافسة في المراحل التعليمية الأعلى.

### ٣. هوية المدرسة

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في بنجرماسين هي إحدى المؤسسات التعليمية ذات الأساس الإسلامي التي تخضع لإشراف وزارة الشؤون

الدينية بجمهورية إندونيسيا. وبصفتها مؤسسة تعليمية على مستوى المدرسة المتوسطة الدينية، فإن هذه المدرسة حكومية، أي أنها تُدار مباشرة من قبل الحكومة.

من الناحية الإدارية، تقع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في بنجرماسين في شارع باتو بناوا رايا، الحي السكني رقم ٤٧، المجموعة السكنية رقم ٠٤، في منطقة تلوك دلام، قضاء بنجرماسين الوسطى، مدينة بنجرماسين، محافظة كليمنتان الجنوبية، إندونيسيا، ورمزها البريدي ٧٠١١٧.

#### ٤. التلاميذ، الكوادر التعليمية، والمرافق والبنى التحتية

يبلغ عدد طلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في بنجرماسين في السنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ مجموع ٩٨٥ تلميذًا، ويتكوّن هذا العدد من ٣٨٦ تلميذًا و ٥٥٩ تلميذة. وتفصيل ذلك: في الصف السابع ٣٣١ طلبة، وفي الصف الثامن ٣١٤ طلبة، وفي الصف التاسع ٣٢٠ طلبة .

وأما الكادر التعليمي الذي يلعب دورًا مهمًا في تعليم اللغة العربية فهي السيدة إيدا هيراواتي، الحاصلة على شهادة البكالوريوس في التربية، فهي لا تدرّس هذه المادة من الصف السابع "ح" إلى "ي" فحسب، بل هي أيضًا والدّة الصف السابع "جيم" في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في بنجرماسين.

وأما من حيث المرافق والبنى التحتية، فإن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين في الوقت الراهن تُعدّ مكتملة نسبيًا، إذ تشمل: غرفة المعلمين، الإدارة، العيادة المدرسية، دورات المياه، المقصف، المكتبة، المصلّى، الساحة، التعاونية، مختبر الحاسوب، مختبر العلوم، القاعة متعددة الأغراض، وغرفة منظمة الطلبة داخل المدرسة.(OSIM)

#### ٥. منهج الدراسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين

المنهج هو مجموعة من المواد الدراسية التي تقدمها مؤسسة تعليمية تحتوي على خطة دراسية تُعطى للطلبة خلال فترة مرحلة تعليمية معينة. يتم إعداد مجموعة المواد الدراسية هذه بما يتناسب مع حالة وقدرات كل مرحلة تعليمية في تنظيم التعليم .

تطبق المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين نوعين من المناهج وهما منهج ٢٠١٣ ومنهج الحرية. وفي تطبيق هذا المنهج ليس كل الطلبة يطبق عليهم نفس المنهج، بل مثل دفعة واحدة تطبق عليها منهج واحد، وأيضاً هناك دفتان تطبقان منهجاً واحداً، أي أن الصف التاسع يطبق منهج ٢٠١٣ بينما الصفان السابع والثامن يطبقان منهج الحرية.<sup>٦٥</sup>

## ب. عرض بيانات البحث

### ١. وصف بيانات البحث

تم الحصول على بيانات البحث من طلبة المجموعة الضابطة (الصف السابع ي) والمجموعة التجريبية (الصف السابع ح) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين، والذين كانوا عينة في هذا البحث. وقد تم الحصول على بيانات البحث من نتائج الاختبار، سواء الاختبار القبلي (Pretest) أو الاختبار البعدي (Posttest)، في كل من المجموعتين المدروستين. وقد أُجري هذا الاختبار على تسعة وعشرين طالباً من الصف الضابط وتسعة وعشرين طالباً من المجموعة التجريبية. نُفذ هذا البحث لمعرفة مدى فعالية استخدام لعبة التعلم السهل والمرح (Fun Easy Learn) في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين. وللحصول على هذه البيانات استخدم الباحث اختبار قبلي واختبار بعدي لتقييم نتائج تعليم الطلبة بعد تقديم التعليم باستخدام وسيلة Fun Easy Learn في المجموعة التجريبية.

<sup>٦٥</sup> وثائق تاريخ ومعلومات المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين (تم الاطلاع عليه بتاريخ ١٠ أبريل

## ٢. تنفيذ تعليم المفردات

أُجري هذا البحث لمعرفة مدى فعالية استخدام لعبة التعلم السهل والمرح (*Fun Easy Learn*) في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين. استخدم هذا البحث المدخل الكمي، من خلال مقارنة الصف السابع "ي" كمجموعة ضابطة دُرِّسَتْ باستخدام الطريقة التقليدية، والصف السابع "ح" كمجموعة تجريبية دُرِّسَتْ باستخدام تطبيق *Fun Easy Learn*. تم تنفيذ تعليم اللغة العربية في هذا البحث في الفترة من ١٠ أبريل إلى ١٩ مايو سنة ٢٠٢٥. وقبل تنفيذ البحث، حدد الباحث محور تعليم اللغة العربية الذي سيتم دراسته، وهو تعليم المفردات في اللغة العربية. قبل تنفيذ عملية التعليم، قام الباحث أولاً بالإعداد المسبق الذي تمثّل في مادة العنوان والبيت، ووسيلة *Fun Easy Learn*، وأداة الاختبار التي ستُستخدم لقياس نتائج تعليم الطلبة.

### أ) تنفيذ التعليم في المجموعة الضابطة

تم تنفيذ تعليم اللغة العربية في المجموعة الضابطة مرتين، وذلك في يوم الاثنين الموافق للخامس من شهر مايو، والتاسع عشر من مايو سنة ٢٠٢٥. وقد تم التعليم باستخدام طريقة القراءة والحفظ. وقد قام الباحث بدور المعلم في تنفيذ تعليم مفردات اللغة العربية هذا. وبوجه عام، نُفذ تعليم المفردات في المجموعة الضابطة من خلال ثلاث مراحل، وهي:

#### ١) النشاط التمهيدي

بدأ النشاط بإلقاء السلام، وقراءة البسملة، وفحص حضور الطلبة، وبيان هدف المادة التي ستدرس.

#### ٢) النشاط الرئيسي

طلب الباحث من الطلبة قراءة المفردات المكتوبة على السبورة مرارًا وتكرارًا،

ثم قام بتصحيح النطق الخاطئ. كما طلب منهم فهم المفردات وتذكرها وحفظها.

### (٣) النشاط الختامي

سأل الباحث الطلبة عن آرائهم حول درس ذلك اليوم، وخُصص إلى خلاصة المادة، وأنهى الدرس بالحمد والسلام.

### (ب) تنفيذ التعليم في المجموعة التجريبية

تم تنفيذ تعليم اللغة العربية في المجموعة التجريبية أيضاً مرتين، وذلك في يوم الأربعاء الموافق ٧ مايو و ١٤ مايو ٢٠٢٥. في هذه المجموعة، قام الباحث بتنفيذ تعليم المفردات باستخدام لعبة *Fun Easy Learn* وبشكل عام، تم تنفيذ تعليم مفردات اللغة العربية في المجموعة التجريبية من خلال ثلاث مراحل، وهي:

#### (١) النشاط التمهيدي

بدأ النشاط بالتحية، وقراءة البسملة، وتفقد حضور الطلبة، وبيان أهداف المادة التي سيتم تعليمها.

#### (٢) النشاط الأساسي

طلب الباحث من الطلبة قراءة المفردات المكتوبة على السبورة مراراً وتكراراً، ثم دعاهم إلى لعبة استخدام *Fun Easy Learn*. وقدم الباحث إرشادات حول كيفية لعب هذه اللعبة. بدأ التعليم بطلب من كل طالب أن يفتح هاتفه المحمول من أجل تحميل التطبيق، وتسجيل حساب جديد، واستكمال البيانات الشخصية المطلوبة. بعد ذلك، وجّه الباحث الطلبة لاختيار قائمة "الكلمات"، ثم اختيار موضوع "المدينة والمنزل". ثم طُلب من الطلبة الإستماع إلى المفردات المتوفرة والإجابة عن الأسئلة من خلال خصائص اللعبة في تطبيق *Fun Easy Learn*. وشملت الأنشطة اختيار

الكلمة، الإستماع والاختيار، البحث عن الصورة، مطابقة الكلمة، كتابة الكلمة، الإستماع ثم الكتابة، واللعبة المختلطة.

### ٣) النشاط الختامي

سأل الباحث الطلبة عن آرائهم في التعليم في ذلك اليوم، وخُص إلى خلاصة المادة، ثم اختتم الدرس بالحمدلة والسلام.

### ٣. نتائج تعليم المفردات

#### أ) نتائج تعليم المفردات في المجموعة الضابطة

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها من هذا البحث، يمكن مراجعة البيانات المتعلقة بإنجاز تعليم المفردات في المجموعة الضابطة. تتكوّن هذه المجموعة الضابطة من ثلاثين طالباً، وقد استُخدم في عملية تعليمهم الأسلوب التقليدي، وهو من خلال طريقة القراءة والحفظ دون الاستعانة بوسائل تعليمية مبتكرة. ومع ذلك، عند تنفيذ الاختبار، لم يشارك ويكمل جميع مراحل التقييم المصمّمة إلا تسعة وعشرون طالباً فقط.

#### الجدول ٤,١ نتائج تعليم المفردات في المجموعة الضابطة

| رقم | اسم الطلبة | الاختبار القبلي | الاختبار البعدي |
|-----|------------|-----------------|-----------------|
| ١   | NNM        | ٦٠              | ٧٠              |
| ٢   | NNM        | ٤٠              | ٥٥              |
| ٣   | SH         | ٧٠              | ٨٥              |
| ٤   | MZ         | ٧٠              | ٩٠              |
| ٥   | AFH        | ٥٥              | ٦٠              |
| ٦   | MRF        | ٦٠              | ٦٥              |
| ٧   | MHA        | ٥٠              | ٦٠              |

|    |    |      |    |
|----|----|------|----|
| ၀၀ | ၀၀ | NAR  | ၈  |
| ၄၀ | ၆၀ | CM   | ၉  |
| ၈၀ | ၀၀ | AZB  | ၁၀ |
| ၇၀ | ၆၀ | MJA  | ၁၁ |
| ၆၀ | ၇၀ | MSN  | ၁၂ |
| ၈၀ | ၇၀ | UJ   | ၁၃ |
| ၈၀ | ၈၀ | RB   | ၁၄ |
| -  | ၇၀ | AZM  | ၁၀ |
| ၈၀ | ၆၀ | NA   | ၁၆ |
| ၉၀ | ၇၀ | NMZ  | ၁၇ |
| ၈၀ | ၀၀ | NNK  | ၁၈ |
| ၈၀ | ၀၀ | IM   | ၁၉ |
| ၇၀ | ၀၀ | S    | ၂၀ |
| ၈၀ | ၆၀ | AS   | ၂၁ |
| ၈၀ | ၇၀ | AH   | ၂၂ |
| ၃၀ | ၄၀ | MAL  | ၂၃ |
| ၂၀ | ၄၀ | MFA  | ၂၄ |
| ၈၀ | ၄၀ | MSA  | ၂၀ |
| ၃၀ | ၀၀ | ARFB | ၂၆ |
| ၆၀ | ၇၀ | MFP  | ၂၇ |
| ၈၀ | ၇၀ | LA   | ၂၈ |
| ၇၀ | ၆၀ | MNF  | ၂၉ |
| ၀၀ | ၀၀ | NA   | ၃၀ |

|        |       |       |
|--------|-------|-------|
| المعدل | ٦٠,٣٤ | ٦٨,٤٥ |
|--------|-------|-------|

من نتائج الاختبار القبلي الذي أُجري قبل إعطاء المعالجة، تبين أن المتوسط الحسابي كان ٦٠,٣٤. وبعد انتهاء عملية التعليم وإجراء الاختبار البعدي، ارتفع المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة إلى ٦٨,٤٥. وبناءً على ذلك، وُجد فرق في الزيادة قدره ٨,١١ نقطة بين متوسط الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتشير هذه الزيادة إلى حدوث تغير إيجابي في نتائج تعليم الطلبة رغم أن الطريقة المستخدمة لا تزال تقليدية.

(ب) نتائج تعليم المفردات في المجموعة التجريبية

بناءً على نتائج البحث الذي أُجري، فإنّ البيانات المتعلقة بتحقيق نتائج تعليم المفردات في المجموعة التجريبية. وتتكوّن هذه المجموعة من إحدى وثلاثين طالبًا تلقوا التعليم باستخدام وسيلة الألعاب *Fun Easy Learn* كأداة مساعدة في عملية التعليم والتعليم. ومع ذلك، عند تنفيذ الاختبار، شارك تسعة وعشرون طالبًا فقط في جميع مراحل التقييم، سواء في الاختبار القبلي أو البعدي.

الجدول ٤,٢ نتائج تعليم المفردات في المجموعة التجريبية

| رقم | اسم الطلبة | الاختبار القبلي | الاختبار البعدي |
|-----|------------|-----------------|-----------------|
| ١   | MHA        | ٥٠              | ٩٠              |
| ٢   | ANF        | ٤٠              | ٩٠              |
| ٣   | MF         | ٨٠              | ١٠٠             |
| ٤   | ZA         | ٨٥              | ١٠٠             |
| ٥   | RNP        | ٧٥              | ١٠٠             |
| ٦   | AK         | ٧٥              | ١٠٠             |

|     |    |     |    |
|-----|----|-----|----|
| ፩፡፡ | ፶፡ | NAP | ፶  |
| ፩፡፡ | ፶፩ | NNF | ፮  |
| ፩፡፡ | ፻፡ | SBA | ፻  |
| ፩፡፡ | ፻፡ | APK | ፩፡ |
| ፩፡፡ | ፮፩ | AUG | ፩፩ |
| ፩፡፡ | ፮፩ | NAS | ፩፪ |
| ፩፡  | ፮፩ | MNI | ፩፫ |
| ፻፩  | ፷፩ | QS  | ፩፬ |
| ፻፩  | ፷፩ | ZHR | ፩፭ |
| ፮፩  | ፶፡ | AZ  | ፩፮ |
| ፻፡  | ፮፡ | SD  | ፩፯ |
| ፩፩  | ፩፩ | MAS | ፩፰ |
| ፮፩  | ፩፩ | MR  | ፩፱ |
| ፮፡  | ፶፩ | MID | ፪፡ |
| ፮፩  | ፩፩ | KAF | ፪፩ |
| ፶፩  | ፶፡ | MZP | ፪፪ |
| ፮፡  | ፩፩ | A   | ፪፫ |
| ፶፩  | ፷፡ | NRS | ፪፬ |
| ፻፩  | ፶፩ | NAP | ፪፩ |
| ፻፩  | ፶፡ | FF  | ፪፮ |
| ፻፡  | ፮፩ | KAA | ፪፯ |
| ፶፩  | ፩፩ | MNM | ፪፰ |
| ፶፩  | ፩፩ | MRH | ፪፱ |

|        |      |       |       |
|--------|------|-------|-------|
| ٣٠     | MNZR | -     | ٥٠    |
| ٣١     | MAR  | -     | ٦٥    |
| المعدل |      | ٦٧,٥٩ | ٨٩,٦٦ |

ومن خلال هذه النتائج، تبين أنّ المعدّل الوسطي الذي حصل عليه الطلبة في الاختبار القبلي كان ٦٧,٥٩، بينما ارتفع المعدّل في الاختبار البعدي إلى ٨٩,٦٦. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أنّ هناك زيادة في متوسط نتائج تعليم المفردات بمقدار ٢٢,٠٧ نقطة بعد تطبيق وسيلة التعليم التفاعلية المذكورة. وتُشير هذه الزيادة إلى وجود تأثير إيجابي من استخدام وسيلة *Fun Easy Learn* على تعزيز تمكّن الطلبة من المفردات في المجموعة التجريبية.

### ج. تحليل بيانات البحث

#### ١. تحليل نتائج تجربة الأداة

قبل استخدام أداة الاختبار في البحث، تم إجراء تجربة أولية لضمان جودة كل فقرة من فقرات الأسئلة. تم اختبار هذه الأداة على طلبة الصف السابع (أ) وعددهم ٣١ طالباً، لكن الحضور كان ٢٨ طالباً في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين. الهدف من هذه التجربة هو تقييم ما إذا كانت الأسئلة تستوفي معايير الأداة الجيدة والصالحة للاستخدام في البحث. التحليل الذي أجري في هذه المرحلة شمل اختبار الصلاحية والموثوقية للأسئلة.

#### أ) نتائج اختبار الصلاحية

تم إجراء اختبار الصلاحية في هذا البحث باستخدام برنامج *SPSS* الإصدار ٢٥ لنظام ويندوز. تم تفسير مستوى الصدق بناءً على مقارنة بين قيمة  $r$  المحسوبة (*Pearson Correlation*) وقيمة  $r$  الجدول في معامل الارتباط (*Product Moment*). تُعتبر أسئلة الاختيار من متعدد صالحة إذا كانت  $r$

المحسوبة أكبر من  $r$  الجدول عند مستوى دلالة ٥.٠% أما إذا كانت  $r$  المحسوبة أقل من  $r$  الجدول، فتُعتبر فقرة السؤال غير صالحة. تم تطبيق اختبار الصدق هذا على ٣٠ فقرة من أسئلة الاختيار من متعدد بعدد عينة = 5% (N=28 0.374).

### الجدول ٤,٣ نتائج اختبار الصلاحية

| No. Soal | $r$ Hitung | $r$ Tabel | Kesimpulan  |
|----------|------------|-----------|-------------|
| 1        | 0.460      | 0,374     | Valid       |
| 2        | 0.504      |           | Valid       |
| 3        | 0.660      |           | Valid       |
| 4        | 0.013      |           | Tidak Valid |
| 5        | 0.383      |           | Valid       |
| 6        | 0.581      |           | Valid       |
| 7        | 0.252      |           | Tidak Valid |
| 8        | 0.223      |           | Tidak Valid |
| 9        | 0.472      |           | Valid       |
| 10       | 0.669      |           | Valid       |
| 11       | 0.035      |           | Tidak Valid |
| 12       | 0.099      |           | Tidak Valid |
| 13       | -0.020     |           | Tidak Valid |
| 14       | 0.213      |           | Tidak Valid |
| 15       | 0.485      |           | Valid       |
| 16       | 0.319      |           | Tidak Valid |
| 17       | 0.571      |           | Valid       |
| 18       | 0.387      |           | Valid       |
| 19       | 0.076      |           | Tidak Valid |
| 20       | 0.389      |           | Valid       |

|    |        |  |             |
|----|--------|--|-------------|
| 21 | 0.075  |  | Tidak Valid |
| 22 | 0.101  |  | Tidak Valid |
| 23 | 0.156  |  | Tidak Valid |
| 24 | -0.056 |  | Tidak Valid |
| 25 | 0.369  |  | Valid       |
| 26 | 0.480  |  | Valid       |
| 27 | 0.076  |  | Tidak Valid |
| 28 | 0.421  |  | Valid       |
| 29 | -0.504 |  | Tidak Valid |
| 30 | 0.258  |  | Tidak Valid |

بناءً على نتائج التحليل في الجدول ٤.١، تبين انه وجد ١٦ فقرة من الاسئلة لم تلب معايير الصحة، لأن قيمة (ر) المحسوبة اقل من قيمة (ر) الجدول البالغة ٠.٣٧٤. واما الفقرات الغير صالحة فهي الرقم ٤، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٩، و٣٠. ومن ثم، من جميع الالة المختبرة، وجد ١٤ فقرة من الاسئلة صالحة وممكنة للإستخدام كأداة لقياس مدى الإتقان في اللغة العربية في هذه الدراسة.

#### ب) نتائج الاختبار الموثوقية

في تنفيذ هذا البحث، تم اختبار موثوقية عناصر الأسئلة باستخدام برنامج الإحصاء *SPSS* إصدار ٢٥ لنظام ويندوز. شمل الاختبار ثلاثين عنصراً من الأسئلة متعددة الخيارات التي تم إعدادها مسبقاً. تُعرض نتائج اختبار الموثوقية لأسئلة اختيار من متعدد حول إتقان مفردات اللغة العربية في الجدول التالي.

### الجدول ٤,٤ نتائج اختبار الموثوقية

#### Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .805             | 14         |

بناءً على الجدول ٤,٢، تم الحصول على معامل الثبات للأداة بقيمة ٠,٨٠٥. وبما أن قيمة *Cronbach's Alpha* أكبر من ٠,٦، فيمكن الاستنتاج أن الأربعة عشر بنداً من أسئلة الاختبار من متعدد ذات موثوقية.

#### ٢. التحليل الوصفي

أ) التحليل الوصفي للاختبار القبلي والاختبار البعدي في مجموعة الضابطة. يستخدم التحليل الوصفي لمعرفة الصورة العامة حول متوسط الدرجات التي حصل عليها الطلبة، سواء في الاختبار القبلي أو الاختبار البعدي داخل مجموعة التحكم. من خلال هذا التحليل، يستطيع الباحث ملاحظة مدى التغير أو التحسن في نتائج تعليم الطلبة قبل وبعد إعطاء المعالجة في مجموعة التحكم، رغم أن هذه المجموعة لم تتلق معالجة خاصة كما في مجموعة التجربة.

### الجدول ٤,٥ التحليل الوصفي للمجموعة الضابطة

#### Descriptive Statistic

|                   | N  | Minimum | Maximum | Mean  | Std. Deviation |
|-------------------|----|---------|---------|-------|----------------|
| Pre-test Kontrol  | 29 | 40      | 80      | 60.34 | 10.685         |
| Post-test Kontrol | 29 | 20      | 90      | 68.45 | 18.713         |

|                    |    |  |  |  |  |
|--------------------|----|--|--|--|--|
| Valid N (listwise) | 29 |  |  |  |  |
|--------------------|----|--|--|--|--|

باسناد الى البيانات في الجدول اعلاه يمكن المراقبة ان في الاختبار القبلي في المجموعة المسيطرة التي تتألف من ثلاثين طالبا ولكن الحاضرين كانوا تسعة وعشرين طالبا كان أدنى الدرجات اربعين واعلى الدرجات ثمانين وبمتوسط قيمته ٦٠,٣٤ وفي نفس الوقت تظهر نتائج الاختبار البعدي في المجموعة المسيطرة أدنى درجة وهي عشرون واعلى درجة وهي تسعون ومتوسط قيمته ٦٨,٤٥ ومن تلك البيانات يستخلص الباحث ان تعليم المفردات بالطريقة التقليدية يمكن ان يحسن نتائج تعليم المفردات لدى الطلبة بفارق متوسط قيمة ٨,١١ نقطة.

(ب) التحليل الوصفي للاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجربة. التحليل الوصفي يستخدم لتقديم صورة عامة عن متوسط الدرجات التي حصل عليها الطلبة في مجموعة التجربة، سواء قبل أو بعد إجراء المعاملة، وذلك من خلال اختبار أولي واختبار نهائي. باستخدام هذا التحليل، يستطيع الباحث تقييم التغير أو التحسن في نتائج تعليم الطلبة بعد تطبيق طريقة التدريس باستخدام وسائل اللعب *Fun Easy Learn*.

#### الجدول ٤,٦ التحليل الوصفي للمجموعة التجربة

| Descriptive Statistic |    |         |         |       |               |
|-----------------------|----|---------|---------|-------|---------------|
|                       | N  | Minimum | Maximum | Mean  | Std. Deviaton |
| Pre-test Eksperimen   | 29 | 15      | 90      | 67.59 | 17.810        |
| Post-test Eksperimen  | 29 | 45      | 100     | 89.66 | 12.531        |
| Valid N (listwise)    | 29 |         |         |       |               |

بناءً على البيانات الواردة في الجدول أعلاه، في الاختبار القبلي في مجموعة التجربة التي تتكون من ٣١ طالباً، حضر منهم ٢٩ طالباً، كانت أدنى درجة ١٥، وأعلى درجة ٩٠، والمتوسط ٦٧,٥٩. أما في الاختبار البعدي، فكانت أدنى درجة ٤٥، وأعلى درجة ١٠٠، والمتوسط ٨٩,٦٦. من هذه النتائج، استنتج الباحث أن تعليم المفردات باستخدام لعبة التعليم الإلكتروني الممتعة والسهل يمكن أن يحسّن نتائج تعليم الطلبة بفارق متوسط يبلغ ٢٢,٠٧ نقطة. (ج) التحليل الوصفي للاختبار القبلي والاختبار البعدي في مجموعة الضابطة والتجربة نتائج التحليل الوصفي الذي يقارن بين درجات الاختبار القبلي ودرجات الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة والمجموعة التجربة معروضة كما يلي. يهدف هذا التحليل إلى معرفة التغير في القدرات الذي يحدث بعد تطبيق المعالجة على المجموعة التجربة مقارنة بالمجموعة الضابطة. وبذلك يمكن معرفة مدى فعالية الطريقة المطبقة في هذا البحث.

#### الجدول ٤,٧ التحليل الوصفي للمجموعة الضابطة والتجربة

##### Descriptive Statistic

|                         | N  | Minimum | Maximum | Mean  | Std.<br>Deviaton |
|-------------------------|----|---------|---------|-------|------------------|
| Pre-test Eksperimen     | 29 | 15      | 90      | 67.59 | 17.810           |
| Post-test<br>Eksperimen | 29 | 45      | 100     | 89.66 | 12.531           |
| Pre-test Kontrol        | 29 | 40      | 80      | 60.34 | 10.685           |
| Post-test Kontrol       | 29 | 20      | 90      | 68.45 | 18.713           |
| Valid N (listwise)      | 29 |         |         |       |                  |

من الجدول أعلاه، يظهر بوضوح وجود مقارنة بين القيمة الدنيا والقيمة العليا والمتوسط الاختبار القبلي والاختبار البعدي بين مجموعة التحكم ومجموعة التجربة. وبناء عليه، يمكن للباحث أن يوضح ما يلي:

مجموعة الضابطة التي تتكون من ٢٩ طالباً حصلت على أدنى درجة في الاختبار القبلي وهي ٤٠، وأعلى درجة هي ٨٠، والمتوسط هو ٦٠,٣٤. أما في الاختبار البعدي، فكانت أقل درجة ٢٠، وأعلى درجة ٩٠، والمتوسط ٦٨,٤٥. أما مجموعة التجربة التي تتكون من ٢٩ طالباً فقد حصلت على أدنى درجة في الاختبار القبلي وهي ١٥، وأعلى درجة ٩٠، والمتوسط ٦٧,٥٩. وفي الاختبار البعدي، كانت أقل درجة ٤٥، وأعلى درجة ١٠٠، والمتوسط ٨٩,٦٦.

بعد تنفيذ عملية التعليم في كل مجموعة، حدث تحسن في نتائج تعليم المفردات، ويتضح ذلك من نتائج الاختبار البعدي في المجموعتين. مجموعة التحكم تم تعليمها بطريقة تقليدية تعتمد على القراءة وحفظ المفردات، بينما مجموعة التجربة تم تعليمها باستخدام لعبة إلكترونية تسمى *fun easy learn*.

وبناءً على نتائج التحليل الوصفي في المجموعتين، تبين أن القيمة الدنيا الاختبار القبلي في مجموعة الضابطة كانت بين ٢٠ و ٤٠، بينما في مجموعة التجربة بين ١٥ و ٤٥. أما القيمة العليا فكانت في مجموعة الضابطة بين ٨٠ و ٩٠، وفي مجموعة التجربة بين ٩٠ و ١٠٠. ومع ذلك، كان متوسط درجات اختبار البداية في مجموعة الضابطة (٦٠,٣٤) أقل من مجموعة التجربة (٦٧,٥٩)، بينما كان متوسط درجات الاختبار البعدي في مجموعة التجربة (٨٩,٦٦) أعلى من مجموعة الضابطة (٦٨,٤٥).

ومن هنا، يمكن للباحث أن يستنتج أن استخدام لعبة *fun easy learn* في تعليم مفردات اللغة العربية يمكن أن يرفع نتائج تعليم الطلبة من متوسط ٦٧,٥٩ إلى ٨٩,٦٦، بفارق مقداره ٢٢,٠٧ نقطة.

### ٣. اختبار الطبيعي

تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها في البحث تتوزع توزيعاً طبيعياً أم لا. هذا الاختبار مهم جداً لأن التوزيع الطبيعي للبيانات يعد من الشروط الأساسية لتطبيق التحليل الإحصائي البارامتري. التحليل الإحصائي البارامتري، مثل اختبار العينة المزدوجة (*paired sample t-test*) واختبار العينة المستقلة (*independent sample t-test*)، لا يمكن استخدامه بشكل صحيح إلا إذا كانت البيانات التي يتم تحليلها تفي بفرضية التوزيع الطبيعي. من خلال نتائج الاختبار التي أجريت قبل وبعد المعالجة على المجموعة التجريبية ومجموعة الضبطة، يمكن معرفة ما إذا كانت بيانات كل مجموعة تتبع التوزيع الطبيعي. وأما اختبار التوزيع الطبيعي لقيم ما قبل الاختبار وما بعد الاختبار لكلا المجموعتين فقد تم باستخدام برنامج *SPSS* الإصدار ٢٥ لنظام ويندوز، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول ٤,٨ اختبار الطبيعي

| Tests of Normality                    |                                       |                                 |    |      |              |    |      |
|---------------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------|----|------|--------------|----|------|
|                                       |                                       | Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup> |    |      | Shapiro-Wilk |    |      |
|                                       | Kelas                                 | Statistic                       | df | Sig. | Statistic    | df | Sig. |
| Hasil Belajar Fun Easy Learn          | Pre-test eksperimen (fun easy learn)  | .175                            | 29 | .024 | .909         | 29 | .016 |
|                                       | Post-test eksperimen (fun easy learn) | .205                            | 29 | .003 | .789         | 29 | .000 |
|                                       | Pre-test kontrol (konvensional)       | .140                            | 29 | .154 | .960         | 29 | .328 |
|                                       | Post-test kontrol (konvensional)      | .180                            | 29 | .017 | .890         | 29 | .006 |
| a. Lilliefors Significance Correction |                                       |                                 |    |      |              |    |      |

تفسير جدول اختبار التوزيع الطبيعي:

- إذا كانت قيمة *Sig.* أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً.
  - إذا كانت قيمة *Sig.* أقل من ٠,٠٥، فإن البيانات غير موزعة توزيعاً طبيعياً.
- بناءً على الجدول أعلاه، يُعلم أنّ اختبار ما قبل التجربة للمجموعة الضابطة (التقليدية) فقط هو الذي كان طبيعياً، أما البيانات الأخرى فكانت غير طبيعية

بسبب أن قيمة الدلالة كانت أقل من ٠,٠٥، وهذا يعني أنّ البيانات في هذا البحث لا تتوزع توزيعًا طبيعيًا. لذلك، بما أنّ معظم البيانات لا تتوزع توزيعًا طبيعيًا، فقد استخدم الباحث الاختبار غير المعلمي مثل اختبار U (مان ويتني) لتحليل المقارنة في المرحلة التالية من الاختبار.

#### ٤. اختبار التجانس

قام الباحث بإجراء اختبار التجانس لمعرفة ما إذا كانت بيانات المجموعتين، وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تتمتع بتساوي التباين أم لا. ويُعد هذا الاختبار من الأمور المهمة التي يجب القيام بها كأحد الشروط الأساسية في التحليل الإحصائي البارامتري، لا سيما قبل تطبيق اختبار (t). ومن خلال معرفة ما إذا كان تباين المجموعتين متجانسًا، يمكن تحديد أنسب طريقة تحليلية ينبغي استخدامها. وأما نتائج اختبار التجانس فقد عُرضت في الفقرة التالية.

#### الجدول ٤,٩ اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance

|              |                                      | Levene Statistic | df1 | df2    | Sig. |
|--------------|--------------------------------------|------------------|-----|--------|------|
| HasilBelajar | Based on Mean                        | 4.759            | 1   | 56     | .033 |
|              | Based on Median                      | 3.832            | 1   | 56     | .055 |
|              | Based on Median and with adjusted df | 3.832            | 1   | 55.059 | .055 |
|              | Based on trimmed mean                | 4.297            | 1   | 56     | .043 |

تفسير جدول اختبار التوزيع التجانس:

- إذا كانت قيمة (2-tailed) Sig. أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات تُعدّ متجانسة
  - إذا كانت قيمة (2-tailed) Sig. أقل من ٠,٠٥، فإن البيانات تُعدّ غير متجانسة
- من الجدول يتبين أن نتائج اختبار التجانس تتفاوت حسب طريقة الحساب. إلا أن طريقتين من أصل أربع طرق استخدمت قيمة Sig. أكبر من ٠,٠٥، مما يدل على أن البيانات متجانسة، بينما أظهرت الطريقتان الأخريان قيمة Sig. أقل، مما

يدل على عدم تجانس البيانات. وعلى الرغم من وجود اختلاف في النتائج بين الطرق، فإن القرار النهائي في اختبار التجانس يعتمد عادة على طريقة "إستنادًا إلى الوسيط" و"إستنادًا إلى الوسيط ومع تعديل درجات الحرية"، خاصة إذا كانت القيمة الدلالية قريبة من الحد الفاصل. وبناءً على ذلك، ومع الأخذ بعين الاعتبار أن الطريقتين الرئيسيتين أظهرتا قيمة  $Sig$  أكبر من ٠,٠٥، يمكن الاستنتاج أن البيانات متجانسة بشكل عام.

#### ٥. اختبار مان-ويتني U

استخدم الباحث اختبار مان-ويتني U كأحد أساليب التحليل الإحصائي لمعرفة مستوى فاعلية إتقان المفردات العربية لدى الطلبة في المجموعة التجريبية. ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج التعليم بين الطلبة الذين استخدموا وسيلة الألعاب *Fun Easy Learn* والطلبة في المجموعة الضابطة. أما بيانات اختبار مان ويتني يو فقد عُرضت على النحو الآتي.

#### الجدول ٤,١٠ اختبار مان-ويتني U

| Ranks                          |                  |    |           |              |
|--------------------------------|------------------|----|-----------|--------------|
|                                | Kelas            | N  | Mean Rank | Sum of Ranks |
| HasilBelajar<br>(FunEasyLearn) | Kelas Eksperimen | 29 | 39.79     | 1154.00      |
|                                | Kelas Kontrol    | 29 | 19.21     | 557.00       |
|                                | Total            | 58 |           |              |

### Test Statistics<sup>a</sup>

|                        | HasilBelajar<br>(FunEasyLearn) |
|------------------------|--------------------------------|
| Mann-Whitney U         | 122.000                        |
| Wilcoxon W             | 557.000                        |
| Z                      | -4.678                         |
| Asymp. Sig. (2-tailed) | .000                           |

a. Grouping Variable: Kelas

تفسير جدول اختبار التوزيع مان-ويتني U

- إذا كانت قيمة *Sig. (2-tailed)* أقل من ٠,٠٥، فإن هناك فرقاً دالاً معنوياً بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وبناءً على ذلك، تُقبل الفرضية البديلة ( $H_a$ ) وتُرفض الفرضية الصفرية ( $H_o$ ).
  - إذا كانت قيمة *Sig. (2-tailed)* أكبر من ٠,٠٥، فإنه لا يوجد فرق دال معنوي بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وبناءً على ذلك، تُرفض الفرضية البديلة ( $H_a$ ) وتُقبل الفرضية الصفرية ( $H_o$ ).
- بناءً على نتيجة اختبار مان ويتني يو المذكورة أعلاه، يمكن معرفة أن قيمة *Sig. (2-tailed)* بلغت ٠,٠٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥، وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين نتائج تعليم الطلبة في المجموعة التجريبية الذي استخدم تطبيق *Fun Easy Learn* والمجموعة الضابط الذي استخدم الطريقة التقليدية. وأما متوسط الرتبة للمجموعة التجريبية (٣٩,٩٧) فهو أكبر من متوسط الرتبة للمجموعة الضابطة (١٩,٢١)، مما يدل على أن الطلبة في المجموعة التجريبية حصلوا على نتائج تعليم أعلى بشكل ملحوظ مقارنة بالطلبة في المجموعة الضابطة.
- وبناءً على نتائج تحليل البيانات التي أُجريت، يمكن الاستنتاج أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين نتائج تعليم الطلبة في الصفين اللذين تم دراستهما، أي الصف الذي تلقى المعالجة بطريقة التعليم باستخدام وسيلة الألعاب *Fun Easy*

*Learn* (المجموعة التجريبية) والصف الذي استخدم طريقة التعليم التقليدية (المجموعة الضابطة). إن هذا الفرق يدل على أن استخدام وسائل التعليم التفاعلية مثل *Fun Easy Learn* في تعليم مفردات اللغة العربية له أثر إيجابي وقد ثبتت فعاليتها في رفع مستوى تحصيل الطلبة.

#### د. مناقشة البحث

تهدف الوسائل التعليمية إلى تسهيل تقديم المواد التعليمية، وزيادة فهم الطلبة، وجعل عملية التدريس أكثر جاذبية ومتعة. وفقاً لرزقة أوتامي وآخرين، تلعب الوسائل التعليمية دوراً مهماً في التعليم. ذلك لأن استخدام الوسائل التعليمية سيقدم دافعاً للتعليم ويحفز الرغبة في التعليم.<sup>66</sup>

اللعبة الإلكترونية في الأصل لا تُعدُّ وسيلةً للترفيه فحسب للمستخدمين. بل إنَّه إذا أحسنَ استخدامه بطريقة صحيحة وحكيمة ومُوجَّهة، فإنَّ هذا النوع من الألعاب يمتلك في الحقيقة إمكانياتٍ كبيرةً في تقديم الفوائد الإيجابية، سواء من الناحية المعرفية أو الاجتماعية أو العاطفية. كما أكَّد محمد جعفر وآخرون أنَّ للألعاب جانباً إيجابياً، وهو أنَّ الطلبة يمكن أن يتفاعلوا بشكلٍ أكثر نشاطاً، ويكونوا مسرورين ومبتهجين، ويشاركوا مباشرةً في العملية التعليمية، ويميلوا إلى فهم المواد بسهولة أكبر.<sup>67</sup>

إحدى الوسائل التي تساعد كثيراً في إتقان المفردات في تعليم اللغة العربية هي لعبة فن إيزي ليرن الإلكترونية، التي صُممت بشكل تعليمي مع منهجية ممتعة. يقدم هذا التطبيق أنواعاً مختلفة من الألعاب التفاعلية التي تجذب انتباه المستخدمين، خصوصاً المتعلمين، بحيث تصبح عملية التعليم أكثر متعة ولا تسبب الملل.

هذه اللعبة تشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تدعم مهارات اللغة العربية، مثل لعبة التعرف على المفردات وحفظها، إختيار الكلمة المناسبة، الإستماع واختيار الإجابة الصحيحة، البحث عن الصورة بناءً على الكلمة، مطابقة الكلمة مع الصورة،

<sup>66</sup> Rizka Utami dkk., *Media Pembelajaran Bahasa Arab*...: 30-31

<sup>67</sup> Muhammad Japar dkk., *Teknologi Baru dalam Pembelajaran*...: 65

كتابة الكلمة بشكل صحيح، بالإضافة إلى تمرين الإستماع والكتابة في نفس الوقت. كما توجد لعبة مختلطة تجمع بين أنواع مختلفة من التمارين لتعزيز الذاكرة وفهم الطلبة للمفردات بشكل أكثر شمولاً.

خلال تنفيذ البحث، أظهر العديد من الطلبة تحسناً ملحوظاً في إتقان المفردات بعد استخدام لعبة الانترنت *fun easy learn*. ومع ذلك، كان هناك بعض الطلبة الذين شهدوا تراجعاً ناجماً عن عوامل معيقة متعددة، خاصة في فهم وحفظ الكلمات في تلك اللغة. وعموماً، كانت هذه الصعوبات أشد لدى الطلبة الذين جاءوا من المرحلة التعليمية السابقة، وهي المدرسة الابتدائية، والتي في الغالب لا تملك أسس تعليم اللغة العربية.

هذا قد يكون سببه عدم قدرة الطلبة على إتقان المفردات بشكل جيد. كما ذكر أسيب مولانا هناك ثلاثة عناصر في اللغة العربية وهي الاصوات والمفردات والتركيب.<sup>68</sup> للمفردات دور مهم جداً كأساس رئيسي في عملية تعليم اللغة، لأن إتقان المفردات يعد العدة الأولى الضرورية قبل أن يستطيع الشخص تطوير المهارات الأربعة في اللغة وهي مهارة الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة بشكل فعال.

أُجري هذا البحث في الصف السابع الذي انقسم إلى صفين، وهما الصف ح كمجموعة تجريبية، والصف ي كمجموعة ضابطة. استخدم الباحث تصميم البحث المعروف بـ "تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي". في هذا التصميم، يتم اختيار مجموعتين بشكل عشوائي، ثم يُجرى لهما اختبار قبلي لمعرفة الحالة الابتدائية، وهل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وتُسمى المجموعة التي تتلقى المعالجة (*treatment*) بالمجموعة التجريبية، وأما المجموعة التي لا تتلقى المعالجة فتُسمى بالمجموعة الضابطة.

<sup>68</sup> Asep Maulana, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab...*: 156

في تنفيذ هذا البحث، كانت الصف السابع (ي) الذي كان يمثل مجموعة الضبطة يتكون في البداية من ثلاثين طالبًا. ولكن خلال عملية البحث، كان هناك طالب واحد لم يتمكن من المتابعة حتى النهاية لأسباب صحية، ولذلك فإن عدد الطلبة الذين شاركوا في البحث حتى نهايته هو تسعة وعشرون طالبًا.

بينما كان في الصف السابع (ح) باعتباره المجموعة التجريبية واحدًا وثلاثون طالبًا في البداية، إلا أنّ طالبين من هذا الصف لم يتمكنوا أيضًا من متابعة البحث حتى نهايته بسبب المرض. ولذلك، فإن عدد الطلبة الذين أتموا البحث في هذه المجموعة التجريبية قد انخفض إلى تسعة وعشرين طالبًا.

بعد إجراء البحث، جُمعت بيانات نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي من المجموعتين. بعد ذلك، أُجري اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة نمط توزيع البيانات. وقد أظهرت نتائج الاختبار أن بيانات الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة (التقليدية) فقط هي التي تتوزع توزيعًا طبيعيًا، بينما لم تستوفِ البيانات الأخرى فرضية التوزيع الطبيعي بقيمة دلالة أقل من ٠,٠٥. ويدلّ ذلك على أن معظم البيانات في هذا البحث لا تتوزع توزيعًا طبيعيًا. لذلك، وللمضي قدمًا في التحليل إلى المرحلة التالية، استخدم الباحث اختبارًا لا معلميًا، وهو اختبار مان-ويتني U، للمقارنة بين نتائج المجموعتين.

بالإضافة إلى ذلك، أُجري اختبار التجانس لمعرفة ما إذا كانت البيانات المستخدمة تتمتع بتباين منتظم بين المجموعات. وبناءً على نتائج التحليل، أظهرت البيانات صفة التجانس. وقد تمّ إثبات ذلك من خلال قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig.*) التي تجاوزت ٠,٠٥ في نهجين رئيسيين، وهما طريقة "إستنادًا إلى الوسيط" و"إستنادًا إلى الوسيط ومع تعديل درجات الحرية". وقد أدّت هاتان الطريقتان إلى استنتاج متسق يفيد بأنّ البيانات تستوفي فرضية التجانس، مما يسمح بالانتقال إلى مرحلة التحليل الإحصائي المعلمي بشكل دقيق وصحيح.

بما أنّ نتائج البيانات لم تتوزّع توزيعًا طبيعيًا، فقد استخدم الباحث اختبار مان-ويتني U الذي أظهر أنّ قيمة الدلالة (2-tailed) كانت  $0.000 < 0.05$ . وبناءً على ذلك، يمكن القول إنّ الفرضية البديلة ( $H_a$ ) مقبولة، والفرضية الصفرية ( $H_o$ ) مرفوضة. والخلاصة من ذلك أنّ استخدام الألعاب *Fun Easy Learn* في تعليم المفردات في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في بنجرماسين كان فعالاً.